

لمشكلات من خلال القصة بحيث تنتهي القصة بنهاية سعيدة وإنقاذ الطفل من المشكلة وتغلبه عليها .

وفيما بين الثالثة والرابعة من العمر .. يتجاوز الطفل مرحلة عدم التوازن التي مر بها ( أزمة تأكيد ذاته لنفسه وللآخرين ) ، ويقوى خياله ولكنه يظل إلي حد بعيد مرتبطاً بعالمه المؤلف الذي يبحث فيه عن الطمأنينة والأمن والحنان ولهذا يفضل أطفال هذه السن أن يلتقي أبطال القصة في النهاية في البيت رمز الراحة والطمأنينة في نظرهم .

ولما كان طفل هذه السن قد نمى وعيه بالزمن وخاصة مفهوم الأمس والغد القريب فهو يتابع ويتتبع أحداث القصة التي يقوم بها نفس البطل . وبصفة عامة يميل أطفال هذه السن إلي القصص التي بها تكرارات.

فيما بين الرابعة والخامسة من العمر يتميز الطفل بالاتزان النفسي النسبي كما يسيطر نوعاً ما على حركات جسمه ويتميز أيضاً بنموه الاجتماعي وبارتباطه الشديد بوالديه ، وإن كان يميل إلي نكت الأنظار إليه كما يحاول أيضاً تأكيد ذاته . وهو عادة مرتبط بأحد المحيطين به ، يعجب به ويقلده في سلوكه . وهذا التقليد يأخذ دوراً هاماً في أعباء الإيهامية وفي اختياره للأدوار التي ينقمصها أثناء اللعب ، حيث يقلد جميع حركات الشخصية التي فرضها عليه الدور الذي اختاره .

عندما تسرد المعلمة قصصها علي مسامع أطفال الرابعة أو الخامسة فهي تلاحظ تغيراً ملحوظاً فيهم ، ذلك أن مستمعيها من الأطفال قد تجلوزوا مرحلة حب الاستطلاع والاهتمام بالأحداث إلي مرحلة المشاركة وتفحص